Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومكنت له من المجتمع الإسلامى ، شعوبيةٌ غازية . وذلك ما يجب أن يُحسَب له كل حساب ، فى فهم قيمهم الأدبية ووزنها .

* * *

ويتجه بنا المنهج إلى درس النص الأدبى متصلاً بالحياة ، واستقراء المادة التاريخية فى ضوء واقعها ، ثم عرض الدلالات والقيم التى تعطيها ، على القيم النقدية الموروثة ، دون أن تغيب عنا المؤثرات الموجهة لها .

وما من شك فى أننى حين أستقرئ تراثنا ، أتأثر كذلك فيما أختار منه بذوق عصرى وطابع شخصيتى ومزاجى ، ومذهبى فى الفن والحياة ، لكنى حريصة تماماً على ألا أخرج بنصٍّ ما عن واقعه وبيئته ، حريصة على أن أصغى فيه إلى نبض عصره ومجتمعه . ومن هنا يكون الجديد فى محاولتى ، هو موقفٌ لى من تراثنا ، أجلو منه ما قد يكون النقاد والمؤرخون ألقوا به فى منطقة الظل ، متأثرة بعصرى ومزاجى فيما ألتقط من نبض حياةٍ سجله تراثنا الأدبى ، ولم يصغ إليه أولئك السلف ، لأنه لا يستجيب لمزاج عصورهم وأنماط شخصياتهم وأوضاع مجتمعاتهم .